

كمثال لتشتت دراسات الطلاب الايرانيين الذين كانوا يرسلون الى الخارج لاتمام دراستهم العليا . وحين عاد الى ايران شغل مختلف المناصب الحكومية فى وزارة البريد والتلغراف ، وظل لبضع سنوات محررا لمجلة الوزارة الشهرية ، وفى سنة ١٩٣٧ عين رئيسا لقسم المطبوعات فى المؤسسة الحكومية « هيئة تربية الأفكار : سازمان برورش افكار » آخذا على عاتقه توجيه العقل الجماعى للايرانيين وتطويره ، وفى هذا الاطار اضطلع برئاسة تحرير جريدة « ايران اليوم : ايران امروز » التى كانت لسان الحكومة الناطق ، وكان الاشتراك فى هذه الجريدة اجباريا على موظفى الحكومة .

ومنذ أحداث أغسطس ١٩٤١ (شهر يور ١٣٢٠ هـ ش٠) واعتزال رضا شاه ، شغل محمد حجازى بعض المناصب العليا ، ومنها الاشراف على ادارة الاناعة والدعاية التابعة للدولة ، وهو يشغل مقعدا فى مجلس الشيوخ منذ بضع سنوات وحتى الآن (٩) .

ويمكن أن نقسم كتابات حجازى الى ثلاثة أنواع : الروايات ، والمقالات والقصص القصيرة ، ثم الأعمال المنوعة .

وقد قامت شهرته ككاتب على رواياته ، بدأها باصدار « هما - ١٩٢٧ » ثم « بريجهر - ١٩٢٩ » و« زيبا - ١٨٣١ » وتتكون مادة الروايات الثلاثة من الملامح الشخصية للمرأة فى ايران كما يراها الكاتب ، والعناوين نفسها أسماء نساء . فى « هما » نلتقى بالشخصيتين الرئيسيتين فيها تتميزان بالفضيلة : « هما » وهى فتاة متعلمة من الطبقة الوسطى تكن احتراما عميقا لرضيها « حسن على خان » وهو يحبها سنا ، ولكنه لا يستطيع أن يعلن حبه لفارق السن بينهما واحساسه بالمسئولية نحوها ولأنه أيضا متزوج ، وتقع

(٩) المترجم : توفى حجازى فى منتصف السبعينيات .